اعتقدت الوكالة اليهودية والادارة الصهيونية ان رد فعل بريطانيا والعالم على اغتيال اللورد موين يمكن ان يعرض التعاون بينهم للخطر بعد الحرب – وكان البريطانيون قد المحوا الى ذلك – كما ان هذا الاغتيال ربما ينعكس سلبا على الجالية اليهودية في فلسطين وقد يعتبرها البريطانيون اعداء لبريطانيا . . لذلك قامت المنظمتان في حملة استهدفت منظمتي ليهي وإرغون . .واطلق على الحملة اسم " موسم " اذ كان لا مفر من التخلص من الاعضاء المصريين . . فالقت منظمة الهاجناة القبض على القادة واستجوبتهم كما تم تسليم حوالى الف منهم الى البريطانيين .

وهذا لا بد انه يذكرنا في قضية الرئيس رفيق الحريري في لبنان مؤخرا حيث قامت اسرائيل بكل تأكيد باغتياله لتتهم سوريا من اجل اخراجها من لبنان وبعد ان خرجت سوريا بقى امام اسرائيل اتهام حزب الله لتبعد الشبهات عن نفسها لكن يبدو ان السحر بدأ يرتد على الساحر . . . نفس الاساليب لم تتبدل عند بني اسرائيل منذ الازل . . القتل وسفك الدماء واتهام الغير وهم المجرمون .

المقاومة اليهودية

عام ١٩٤٥ تولى حزب العمال السلطة في بريطانيا وكان قد وعد بالغاء الكتاب الابيض وبدعم وجود دول يهودية في فلسطين . . . الا انه كما يقول اليهود نكث بوعده هذا وواصل الجهود الرامية الى وقف الهجرة . . . واثناء ذلك حاولت عصابة الهاجناه جلب المهاجرين الى فلسطين بصورة غير قانونية وتوحدت الجماعات الصهيونية المتنافسة خصوصا الجماعات الارهابية المنشقة عن ارغون وليهي " عصابة شتيرن " واستخدمت القوة في محاولة طرد البريطانين من فلسطين وشمل ذلك تفجير القطارات ومحطاتها ومقر نادي الضباط البريطانيين ومقر القيادة البريطانية في فندق الملك داود في القدس وكذلك خطف الموظفين البريطانيين وقتلهم وتعليقهم على الاشجار . . وبهذا بدأ السياسيون والصحف في بريطانيا يطالبون الحكومة بتسوية النزاع ووقف تعريض حياة الجنود للخطر .

الصراع الاسرائيلي الفلسطيني

منذ ساعات الفجر يتدفق اليهود المتدينون الى اقدس حائط حسب العقيدة الدينية اليهودية وهو ما تبقى من أثر المعبد الكبير الثاني في القدس ، حائط المبكى . . . الصغير والكبير ، الملتحي والحليق . .جميعهم يشقوا طريقهم